

مقارنة الأساليب في قصة موسى عليه السلام في سورتي البقرة والأعراف

(دراسة في تحليل الخطاب)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد :

أحسنة الخريدة

رقم التسجيل:

A71214.055

شعبة اللغة العربية و أدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٨/هـ / ١٤٣٩ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم : أحسنة الخريدة

رقم التسجيل : A٧١٢١٤٠٥٥

عنوان البحث : مقارنة الأساليب في قصة موسى في سورتي البقرة و الأعراف

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة بحثي وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت-يوما ما-انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧

الباحثة:



أحسنة الخريدة

٧١٢١٤٠٥٥

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: مفارقة الأساليب في قصة موسى في سورتي البقرة و الأعراف

بمحت تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

إعداد الباحثة : أحسنه الخريفة

رقم قيد : A71314.00

قد دفعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة
الدرجة الجامعية في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum) ، وذلك في يوم الرابع الموافق
بالتاريخ ١٧ من يناير ٢٠١٨ م.

وتتكون أعضاء لجنة المناقشة من سادة الأساتذة:

١. أستاذ الدكتور برهان جمال الدين
 ٢. ناصح المصطفى أفندي
 ٣. الدكتور نصر الدين إدريس جوهر الماجستير
 ٤. عبد الوهاب نفا
- مشرف مناقش (Mm)
مناقش
مناقش
مناقش
- عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


إمام غزالي الماجستير

١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد التأمل والاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الباحثة:

الاسم : أحسنة الخريدة

رقم القيد : Av1214000

عنوان البحث : مقارنة الأساليب في قصة موسى في سورتي البقرة و الأعراف
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

المشرف:

أستاذ الدكتور برهان جمال الدين

١٩٥٥١٢٢١١٩٨٢٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Ahyanatul Khorida
NIM : 171214056
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / BIA
E-mail address : ahyanatulkhoriidah@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Skripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

مقارنة الإمامين في حياة موسى عليه السلام في سورتي المائدة
والأنعام (دراسة في تحليل النظم)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya,

Penulis

(Ahyanatul Khorida)
nama terang dan tanda tangan

بل تراه أحيانا بغير في التغييرات ونظم الكلام تغييرا لا يخل بالمعنى. كل ذلك يفعله بحسب ما يقتضيه السياق وما يطلبه المقام وذلك في حشد فني عظيم. وحتى لا نطيل في سرد هذه الأحكام نذكر أمثلة على ذلك في اختيار طرف من القصص القرآني.

إن الباحثة في هذه المباحث ستحلل الخطاب و خاصة مقارنة الأساليب في قصة موسى في سورتي البقرة و الأعراف. إن قصة سيدنا موسى في سورة البقرة لها علاقة بقصة موسى في سورة الأعراف وبجانب الآخر تختلفان في الكمية. ففي سورة الأعراف يذكر أمورا لا يذكرها في البقرة, كما يذكر أمورا في البقرة لا يذكرها في الأعراف.

فلذلك تقصد الباحثة ان تبحث الأسلوب الفني في قصة موسى في سورتي البقرة

و الأعراف بطريقة تحليل الخطاب. تحت الموضوع " مقارنة الأساليب في قصة موسى في سورتي البقرة و الأعراف".

٠١ الأهمية النظرية

لزيادة المراجع للجامعة الإسلامية خاصة في مراجع اللغة العربية و ادبيها و مساعدتهم في البحث العملي الذي يتعلق بالبحث الأدبي و خاصة عن كانت الخلفيات في اختلاف الأساليب في قصة موسى عليه السلام في سورتي البقرة و الأعراف. و لتطبيق الأمثلة من النظرية في دراسة تحليل الخطاب, وخاصة في القرآن الكريم يعنى سورتي البقرة والأعراف.

٠٢ الأهمية التطبيقية

هذا البحث يتكون عن كانت الخلفيات في اختلاف الأساليب في قصة موسى عليه السلام في سورتي البقرة و الأعراف يستفيد منها الطالب في علم تحليل الخطاب. و مساعدة على المعرفة والفهم عن دراسة تحليل الخطاب في القرآن الكريم يعنى سورتي البقرة والأعراف. ولزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية العامة أو مكتبة كلية الآدب والعلوم الإنسانية بتلك الجامعة.

هـ. توضيح المصطلحات

قبل الوصول إلى الغاية المقصود مما يتعلق بما يحتويه هذا العنوان فينبغي للباحثة أن تقدم توضيح ما يتعلق بالمصطلحات الآتية :

١. الأسلوب^٣ : الأسلوب هو طريقة الكاتب أو المتكلم في كتابة أو كلامه.

٢. قصة^٤ موسى : هي الحكاية تعتمد على السرد والوصف وقد يدخل فيها الحوار

أحيانا التي تتبين فيها قصص موسى مع قومه في الزمن الماضي التي

قصها في القرآن الكريم

٣. سورة البقرة^٥ : هي سورة القرآن المدنية و عدد مائتين وستة وثامنون آيتها وتقع

في جزء الاول والثاني من القرآن الكريم.

٤. سورة الأعراف^٦ : هي سورة القرآن المكية و عدد مائة وستة آيتها وتقع في جزء الثامن

من القرآن الكريم.

و. حدود البحث

لكي يركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددها الباحثة أن

موضوع الدراسة في هذا البحث التكملي هو قصة موسى عليه السلام و بني إسرائيل. وأن هذا

البحث يركز الدراسة في تحليل الخطاب الذي تبين عن مقارنة الأساليب و الخلفيات في اختلاف

الأساليب في قصة موسى عليه السلام في سورتي البقرة والأعراف.

^٣. احمد الهاشمي, جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البيوع, بيروت لبنان: دار الكتاب العلمية. ص: ١٩٧

^٤. <http://mawdoo3.com/> diakses pada tanggal 21-10-2017

^٥. مصحف ستندارد القرآن الكريم نسخ على الرسم العثماني, الهداية: سورابايا
^٦. نفس المرجع

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث ليس هو البحث الأول في دراسة تحليل الخطاب

يعني مقارنة الأساليب ، فقد سبقتها دراسات تستفيد منها و تأخذ منها افكارا و فوائد.

و ستسجل الباحثة في السطور التي تتعلق بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع

و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبق و من الدراسات :

٠١ صفية صفية " العناصر الدخيلية في قصة موسى عليه السلام وفرعون في سورة الأعراف:

دراسة ادبية " بحث تكميلي قدمت لنيل شهادة س١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية

و ادبها كلية الآداب جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ، سنة ٢٠١٤ م ،

ان هذه البحث السابقة تناولت عن الشخصية و المواضيع و الحبكة و الأسلوب في قصة

موسى عليه السلام وفرعون في سورة الأعراف .

٠٢ ايفة المسرورة " أفعال الكلامية الإنجازية في قصة موسى عليه السلام في سورة القصص:

دراسة تداولية " بحث تكميلي قدمت لنيل شهادة س١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية

و ادبها كلية الآداب جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ، سنة ٢٠١٧ م ، ان

هذه البحث السابقة تناولت قصة موسى عليه السلام مختلفة حيث تناولها البحث الثاني من

ناحية سورة القصص و اطار النظري يعني دراسة تداولية .

الكلام، أو المعاني، ويمتلك الأسلوب ثلاثة أنواع من الأساليب، وهي كالاتي: الأسلوب الأدبي، والأسلوب العلمي، والأسلوب الخطابي^٨.

أنواع الأسلوب بالتفصيل:^٩

١. الأسلوب الخطابي

يعرف على أنه أسلوب خطابي ذو قوة كبيرة في ألفاظه ومعانيه، وذلك لإثارة المخاطبين، ويجب أن يتسم الخطيب بقوته، وجرأته، وثقته بنفسه، وثقافته، ونبرة صوته القوية والمسموعة، ومتقن إيماءات الوجه وإشارات الجسم، يتميز الأسلوب الخطابي بعدد من الخصائص والسمات، وهي:

- اختيار الكلمات التي لها رنين، أي اختيار الكلمات الجزلة
- تظهر مواطن الوقف التي تمتاز بالقوة وشفاء النفس
- يتسم بالتكرار، وضرب المثل، واستخدام المرادفات

^٨. http://mawdoo3.com/تعريف_الأسلوب/ diakses pada tanggal 23-01-2017

^٩. نفس المراجع، ص: ١

٢. الأسلوب العلمي

يعرف على أنه أسلوب يستخدم صياغة العلوم المجردة، كعلم الرياضيات، وعلم الطب، وعلم الهندسة، وعلم الفيزياء، ويتكون الأسلوب العلمي من ركنين، وهم: المعاني، والأفكار،

ويتميز الأسلوب العلمي بعدد من الخصائص والسمات، وهي:

- أفكاره محددة وواضحة
- ذو موضوعات علمية بحتة
- دقة الألفاظ ودلالاتها
- يستخدم في أسلوبه البحثي المصطلحات والحقائق والأرقام
- يخلو من الشعور والعاطفة
- يخلو من المحسنات البديعية، والصور الخيالية
- يتسم بمخاطبة العقل
- شخصية الباحث لا تظهر به
- يتصف بتنظيم الأفكار وترتيبها، وتسلسل المعاني والمصطلحات
- يوثق بالأدلة والبراهين المنطقية
- يتسم بأسلوبه الحقيقي

يتضح مما سبق أن هناك فارقاً من المستحيل تجاهله بين الأسلوب الأدبي والأسلوب العلمي، فأئى قارئ أو كاتب يتحلّى بقدرٍ قليل من مسلمات البلاغة العربية، كالخبر والإنشاء ومراعاة مقتضى الحال، وما إلى ذلك، يستطيع أن يفرق من فوره بين الأسلوبين الأدبي والعلمي، فيستخدم عند كتابته في موضوعات أدبية خصائص الأسلوب الأدبي وسماته، ويستخدم عند كتابته في موضوعات علمية أسلوب الكتابة العلمية وخصائصه^{١٠}.

وليست هذه الآيات أو السياقات التي ستختارها وحدها موضع مقارنة الأساليب، بل إن القرآن كله الأسلوب الفني العظيم متكامل، غير أنه لا بد لبيان ذلك أن تختار أمثلة منه تعيننا على إيضاح ما ندعيه. لتحليل و لتوضيح الخلفيات في اختلاف الأساليب ، الباحثة تستعمل الإطار النظري تحليل الخطاب الذي يصدره من كتب كثيرة.

أولاً: مصطلح التحليل: من مصدر حلل تحليلاً، بمعنى الحلّ و الإباحة و الحل، و منه:

حلّ العقدة: حلها، أي: فكّ عقدها، والتفعيل منه للمبالغة والتكثير و الجهد، و انتقل إلى

الدلالة على استباحة النظر في الكلام و تفسيره.^{١١}

¹⁰. http://www.alukah.net/literature_language/0/6373/ diakses pada tanggal 23-01-2017

¹¹. جاء في لسان العرب (ط، صادر بيروت، ج ٤ / ٢٠٥)

ومعناه اصطلاحاً: تفكيك الخطاب (أو النص)، وحله إلى وحداته التي ساهمت في بنائه الشكلي و دلالاته: للتعريف على وظيفة كل عنصر منها في الخطاب، وأثرها فيه لاستنباط أسراره ومقاصده، و"التحليل" عند مفسري الخطاب و النصوص المكتوبة يعبر به عن توضيح مضامين النصوص، والكشف عن المراد منها، وهو في أصل دلالاته اللغوية يعني الحِل والحل، والحل: رفع المانع عن الشيء الممنوع (شرعاً)، وقد اتسع استخدامه في حقول مختلفة.^{١٢}

والثابت من تراث علماء العربية أنهم مارسوا التحليل المنهجي في تفسير الخطاب والنصوص، ولهم فيه مذاهب، أشهرها تفسير القرآن بالقرآن، والحديث والأثر المروي عن الصحابة^{١٣}، وهو منهج أصيل أرساء النبي فقد أحال أصحابه في تفسير بعض الخطاب القرآني، إلى ما يبينه في موضع مفصل منه، وهو أكثر مذاهب التفسير دقة وقطعا في الدلالة، وقد طبقه شاييب المفرين، فقد فسروا الجمل من القرآن بالمفصل في موضع اخر، والمضمر بالظاهر، والمحذوف بالمثبت، والمبهم بالصريح الواضح، ووضعوا قانون السياق بنوعيه: اللغوي والمقامي الحالي (السياق الخارجي، ومنه الإحاطة بأسباب النزول)، وهم رواد هذا المذهب في العالم.

^{١٢} . الحقول التي استخدم فيها مصطلح "التحليل": اللغة والأدب والنقد والإعلام والسياسة، ومن المصطلحات الشائعة: التحليل الأدبي واللغوي والإعلامي والسياسي والنفسي والاجتماعي، ولم يستخدم مصطلح التفسير: لاختصاصه بتفسير القرآن وشهرته فيه.
^{١٣} . الأثر على المشهور: الأثر الخبر المروي والسنة الباقية، ويحمل على معنى الحديث، وما يروى عن الصحابة والجمع: أثر، وأثر

ويرجع الفضل في تأصيل تحليل الخطاب إلى القرآن الكريم نفسه، اللذي أغرى العلماء
 يبحث أحكامه وأسراره وبنيته المحكمة المحبوكة، ومعانيه الفياضة المسبوكة، وبلاغة أسلوبه
 الساحر، الذي يعلو ولا يُعلَى عليه، ونفاسة حججه وقوة حُجته وإقناعه، ولهم فيه مناهج، منها:
 التحليل الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي والسياقي والبلاغي والإقناعي والإتصالي والموضوعي
 والفني والتاريخي والجغرافي والإصطلاحي والنفسي والاجتماعي والحضاري والسياسي، واخيرا
 الإثنوجرافي (الجغرافيا العرقية: Ethnography) والإنساني (الأنثروبولوجي: Anthropology)^{١٤}،
 وغيرها من وجوه تفسير الخطاب، والخطاب القرآني حمال أوجه، ويتسع لمذاهب البحث والتحليل
 التي تكشف أسراره السجدة الغدافة، دون إسقاط أو تعف أو انحراف عن مقاصده الربانية.
 وله أشكال متنوعة في ممارسة الأداء: الحُطبة والحِطبة والحوار والمناقشة والموجهة، ويعد
 الحوار القرآني أكثر هذه الأنواع تفاعلا وأثرا واستجابة وفائدة، وقد اخترت الخطاب القرآني:
 لتميزه، ولتبيين خصائصه، ولتصحيح أغاليط المتوهمين في التطبيق، واختيار العينة التي تصله
 نموذجا تعليميا للدراسة.

^{١٤} . يرجع إلى: لغة الخطاب السياسي، دراسة لغوية في ضوء، نظرية الإتصال، الدكتور محمود عكاشة، دار النشر للجامعات، مصر، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م، ص ٣٤، وخطاب السلطة الإعلامي، محمود عكاشة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ص ٥ وما بعدها، والتحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، محمود عكاشة، دار النشر للجامعات، ص ١٠ وما بعدها.

سياق التخاطب التواصلي". سوف أُبيّنُ وجوه الخطاب غير المباشر لاحقًا في حديثي عن أنواع الخطاب، وعناصره وأدواته وأساليبه.^{١٩}

ترجع أصالته في التراث الإسلامي إلى إطلاقه على لفظ القرآن الكريم، فقد استخدم العلماء مصطلح "الخطاب" في سياق التفسير والشواهد القرآنية والأدلة، ويرجع هذا الاختيار الدقيق إلى أن مصطلح الخطاب القرآني (Qur'anic Discourse) (خطاب الشارع الحكيم وخطاب الوحي وخطاب النبوي-الحديث-في قول علماء أصول الدين)، يشير إلى أن هذا القول موجه إلى المتهيئين لفهمه والمكلفين به، وأنه قول تفاعلي في حديث فعّال، وليس نصًا مدونًا وثابتًا فقط، وقد أطلقوا على الأدلة الشرعية المعتمدة من الكتاب والسنة "الخطاب الشرعي"، فالخطاب في لفظه شكل لغوي في سياق تفاعلي أو تواصلي، فإن اجتزأ من سياقه التواصلي، صار نصًا كنص الكتاب والأثر المدون، فالفرق بين الخطاب والنص أن الأول يزيد على الثاني بالتواصل والتفاعل بين طرفين، وأن يكون موجهًا من المتكلم "أنا" إلى المخاطب "أنت" مباشرة أو تعريضًا، والنص اللفظي المحفوظ في شكل ثابت، ويراد به الموجه إلى متلقٍ وغيره، فإن كان موجهًا جاز أن يسمى خطابًا، وإن كان مدونًا للحفظ، فهو نص فقط، ومن ثم صارت الرسالة خطابًا، والنص الأدبي خطابًا، والمقال خطابًا لأنها نصوص موجهة إلى متلقٍ، والقرآن الكريم

^{١٩}. الدكتور محمود عكاشة، تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداث اللغة، دار النشر للجامعات: مصر، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م، ص: ١٧

أنواع الخطاب:

الخطاب نوعان باعتبار التوجيه والمخاطبة: مباشر وغير مباشر في التواصل. أولهما:

الخطاب المباشر من المتكلم إلى المتلقي (انا - انت) مشافهة، أو عبر وسيط أو قناة الاتصال.

والآخر: الخطاب غير المباشر: الكِنَائِي الذي وَرَى فيه المتكلم عن نفسه أو التفت عنها بضمير غيره أو خاطب فيه المتلقي بغير خطابهِ الصريح (انت، انتما، انتم و انتن: هو، هي، هما، هم، هن) ^{٢١} ملتفتا عن الأصل في الخطاب إلى غيره تعريضا بالمعنى الذي يقصده به تأديبا أو تواضعا أو مدحا أو ذمًا أو خوفا أو جهلا به، فالتأدب نحو: قول المتعلم لمعلمه: جزى الله تعالى الأستاذ عن تلميذه خيرا! هلا زاده في هذه المسألة! يريد تعظيم شيخه بالاتفات عنه، والوضع من نفسه أمامه بلفظ التلميذ، دون الضمير ياء المتكلم، والأصل: جزاك الله خيرا عني! هلا زدني! ومثل قول القائل ملتفتا عن المخاطب: الظلم ظلمات يوم القيامة، ورحم الله عمر يريد التعريض بظلم المخاطب فيقول مثلا: اللهم أهلك من أثار الفتنة وزده عذابا في النار! والمخاطب به الفاعل وفيه وجوه كثيرة ذكرها أهل البلاغة، وهذا خطاب لأن العبرة بقصد القول، فاللفظ أداة تحقيق القصد، وقد يعدل المتكلم عن الخطاب المباشر (انت) إلى الغيبة (هو) أو العكس لمعنى خاص

^{٢١}. أطلق البلاغيون على إخراج الخطاب عن غير وجهه وتحويله عنه، مصطلح "التفات" يراد به التحول من وجه إلى آخر، والانصراف إلى آخر من وجوه الخطاب، "إخراج الكلام من أحد طرق التعبير الثلاثة: التكلم والخطاب والغيبة إلى طريق آخر من هذه الطرق الثلاثة"، وهو أنواع: انصراف المتكلم من الإخبار إلى المخاطبة، ومن المخاطبة إلى الإخبار ومن أسلوب إلى آخر لمعنى أو لزيادة فيه.

أو للزيادة فيه.^{٢٢} والخطاب يتنوع بتنوع الطرق التي يتخذها المتكلمون أو الكتاب وذلك بحسب مواقف اجتماعية وثقافية محددة فتتج بذلك أنواع كثيرة من الخطابات، مثل الخطاب الديني والخطاب العلمي والخطاب السياسي والخطاب البيداغوجي والخطاب الأدبي... إلخ.^{٢٣}

عناصر الاتصال في التخاطب:

الاتصال: ممارسة الخطاب بين طرفية (المتكلم والمتلقى)، ويستحب في الاتصال: حسن المناسبة وملائمة المقام، والخلو من التشويش والإعاقة في الاستماع، وتوظيف أدوات التأثير والإقناع الصوتية واللفظية والحركية. وعناصر الاتصال التي تشارك في إنتاج الخطاب: المتكلم والمتلقى والخطاب والسياق (اللغوي والمقامي). أولاً: المتكلم: وبعض الباحثين يسميه المرسل، وهو ترجمة عن الغريبين، والأدق لغويًا: المتكلم، أو القائل، أو الكاتب، وهو المتلفظ بالخطاب.

ثانياً: المتلقى: المستمع في المنطوق والقارئ في المكتوب، وينتدب في المتلقي السامع: الاستعداد والتهيؤ لقبول التواصل والاستمرار فيه، وحضور الذهن، والإقبال على المتكلم،

^{٢٢} قال حازم القرطاجني في المنهاج: "يسأمون الاستمرار على ضمير متكلم أو ضمير مخاطب، فينتقلون من الخطاب إلى الغيبة، وكذلك أيضا يغيرون المتكلم بضميره، فتارة يجعله تاء على جهة الإخبار عن نفسه وتارة يجعله كافا، فيجعل نفسه مخاطبا، وتارة يجعله هاء، فيقيم نفسه مقام الغائب فلذلك كان الكلام المتوالي فيه ضمير المتكلم والمخاطب لا يستطاب وإنما يحسن الانتقال من بعضها إلى بعض.

^{٢٣} ترجع إلى: الدكتور محمود عكاشة، تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداث اللغة، دار النشر للجامعات: مصر، ١٩٣٥-٢٠١٤م، ص: ١٨-٢٠. نور الدين السد، مفارقة الخطاب للمرجع، ص: ١٧٢، وما بعدها. الأستاذ الدكتور نعمان بوقرة، لسانيات الخطاب (مباحث في التأسيس والإجراء)، دار الكتب العلمية: بيروت-لبنان، ٢٠١٢م، ص: ٢٠.

والإنصات, وتقبل الخطاب, والتجاوب مع قائله, والتأذيب, وتعزيز القائل, وتحفيزه بتعبير الوجه والحركة و الإشارة.

ثالثا: الخطاب: القول المنطوق أو المكتوب، ويتمثل في الكلام والحوار والمناقشة، والخطبة والرسالة، وكافة أشكال الكلام المفيد، ويستحب في لفظ الخطاب بالفصاحة، والسبك والحبك وملائمة متلقية وقدره وفهمه، والمجانسة معه، وحسن المناسبة مع مقام القول، والخلو من الأخطاء والغرابة والتعقيد والاستغراق والتنافض والتفكك والتكلف.^{٢٤}

رابعا: قناة الاتصال: اللغة والإشارة والرمز، والاتصال اللغوي أكثرها استعمالا، وهو ثلاثة انواع: المنطوق والمكتوب والمسكوت عنه. خامسا: سياق الخطاب: وهو نوعان: اللغوي والحالي (المقامي).

^{٢٤}. ارجع إلى: البرهان في علوم القرآن, الزركشي, دار المعرفة, ١٤١٠ هـ, النوع الثاني والأربعون. وقد تناولها المؤلف مفصلة, وتناولها السيوطي في الإتقان.

المتصل خطاب، ولكنه لا يكون نصًا إلا إذا اكتمل ببداية ونهاية وعبر عن موضوعه ببناء متماسك منسجم، وأما تحليل الخطاب فيعني تكوين الفروض التي تتعلق بالمخاطب وروابط الخطاب ودرجة اتّصاله وتماسك الأبنية المكوّنة لو كما تتطلب تجريدا للمعلومات المتّصلة باختيار الألفاظ والتراكيب والمعلومات المكوّنة للخطاب وتحولات الزمن والدلالات فيه.^{٢٦}

٢. نظرية العلاقة بين النصّ والسياق في منظور علم تحليل الخطاب :

ويمثّل هذا المنظور كتاب (تحليل الخطاب) لمؤلفيه (بران ويول) الصادر عام (١٩٨٣). ويقدمان مجموعة من الافتراضات التي تحكم اشتغال المتلقي بالخطاب بهدف اكتشاف انسجامه أو عدمه، ومنها أن الخطاب لا يملك في ذاته مقومات انسجامه، وإنما القارئ هو الذي تسند إليه هذه المقومات، وإن كل نص قابل للفهم والتأويل هو نص منسجم، والعكس صحيح.^{٢٧}

وأما مبادئ هذا الانسجام فتؤخذ من السياق وخصائصه، ويتشكل السياق لديهما من المتكلم والمستمع والحضور (مستمعون آخرون يساهم وجودهم في تخصيص الحدث الكلامي) والزمان والمكان والموضوع (مدار الحدث الكلامي)، وكذلك العلاقات الفيزيائية بين المتفاعلين كالإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه، والقناة الموصلة (كلام، كتاب، إشارة)، والنظام أي

^{٢٦} .الدكتور خلود العُموش، الخطاب القرآني لدراسة في العلاقة بين النص والسياق، جدار للكتاب العالمي الجامعة الهاشمية: الأردن، ١٤٢٩هـ-

٢٠٠٨ م، ص: ٢٤.

^{٢٧} . نفس المرجع، ص: ٣٨.

الأسلوب اللغوي المستعمل وشكل الرسالة (دردشة، جدال، عظة، خرافة...) والغرض (المقصد ومعرفة العالم الممكن. وهي نفسها العناصر التي اقترحها هايمز وليفيس (Haimes & Levis) في دراسات سابقة لهما.^{٢٨}

وعلى الرغم من اتساع مجالات نظرية النصّ والسياق في الدراسات الغربية إلا أنه يمكننا الخروج برؤية منهجية كلية تعين في تناول موضوع البحث، وهذه الرؤية تتمثل في جانبين: الأول: ويرصد السياق بنوعيه الحالي والمقالي ويصف المعطيات الاجتماعية والثقافية والشخص (المخاطب والمخاطب) والهدف والزمان والمكان وطبيعة الموضوع وطبيعة العلاقات والإشارات والأثر وقناة الاتصال.

والثاني: ويرصد التكيّف اللغوي للنصّ مع معطيات السياق السابقة، والذي يحدث ما يعرف بالاتّساق ويدرس في هذا الجانب آلية حدوث هذا التكيّف ومظاهره في المستويات اللغوية المشكّلة للنص (المستوى الصوتي، والصرفي...) كما تدرس أدوات الاتّساق بين النصّ والسياق كالإحالة والحذف والتكرير والاستبدال والإضافة والقلب والوصل وترتيب الخطاب وعلاقة هذا التسلسل بالعالم الخارجي والتّساق المعجمي والتضامّ والروابط والعلاقات، عبر مجموعة من مبادئ

^{٢٨}. الدكتور خلود العُموش، الخطاب القرآني لدراسة في العلاقة بين النصّ والسياق، جدار للكتاب العالمي الجامعة الهاشمية: الأردن، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م، ص: ٣٨.

التأويل والاستدلال التي تؤدي إلى تبين انسجام الرسالة اللغوية أو عدم انسجامها.^{٢٩} ويفترض تحليل الخطاب أن كل نص صادر من متكلم يتحملة بطريقة أو بأخرى المؤلف وأنه توجد علاقة مباشرة بين فاعل التلفظ ونصه.^{٣٠}

يهدف تحليل الخطاب إلى إعطاء وصف صريح ومنظم للوحدة اللغوية المدروسة، وهذا من خلال دراسة النص (Text) والسياق (Context)، وتهدف دراسة النص إلى وصف بنية الخطاب في ضوء مستويات الخطاب اللغوية: الصوت والبنية والتركيب والدلالة. وتهدف دراسة السياق إلى ربط تفسير البنية التركيبية بالنص الكلي، وبالمقام الخارجي وخصائصه الإدراكية والاجتماعية والثقافية، وهذا البعد الأخير موضوع بحث البراجماتية اللسانية (التداولية) وهدفها، فتحليل الخطاب عبارة عن تحليل استعمال اللغة، فالهدف من التحليل ليس البنية اللغوية، بل المعنى المرتبط بظروف الإنتاج، وقد تناولت هذا مفصلاً في كتابي "النظرية البراجماتية اللسانية".^{٣١}

^{٢٩} الدكتور خلود العُموش، الخطاب القرآني لدراسة في العلاقة بين النص والسياق، جدار للكتاب العالمي الجامعة الهاشمية: الأردن، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨ م، ص: ٣٩-٤٠.

^{٣٠} تستند نظرية الارتقاءاته إلى تماثل المتكلم والمؤلف والفاعل-المتكلم. ويجب على هذا الفاعل أن يكون مماثلاً لنفسه ليؤمن استقرار الارتقاء: كل تحليل للخطاب يفترض أن الملفوظ متجانس بالنظر إلى الفاعل الذي أنتجه (أنظر دويوا، ١٩٦٩، ص: ١١٩)، هذا "التضمين" المفروض ضروري لطرح ما مفاده أن الإيديولوجية هي التي تتكلم عبر الفاعل، وهذا ما يعتبر صحيحاً في بعض الأحيان، استناداً إلى الشاهد نفسه. ارجع إلى: ادريس الخطاب، فنون النص وعلومه، دار تويقال للنشر، ٢٠١٠م، ص: ٢٨٨.

^{٣١} الدكتور محمود عكشة، تحليل الخطاب، القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١٣ م، ص: ١٣-١٤.

المبحث الثاني : قصة موسى في سورتي البقرة والأعراف

قصص القرآن خلاصة التاريخ الإنساني، اصطفاها الحق سبحانه، ولخص فيها مسيرة

البشر من لدن بدء الإنسان بآدم وانتهاء ببعثه النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم. وقصص القرآن

احسن القصص موضوعا ومضمونا ومنهجا في القصص، وليس من قصص القرآن اي كلمة لم ترد

في القرآن، ولم تأت قصة طويلة في سورة واحدة إلا قصة يوسف.

أما أكثر القصص دورانا في القرآن فهي قصة موسى عليه السلام، وقد ذكر في القرآن

من سورة البقرة إلى سورة الأعلى، اي علم مدى ثلاثين جزءا لا يكاد يغيب، وذكر ضعف ما ذكر

خليل الله وأبو الأنبياء إبراهيم عليه الصلوات والتسليم وما ذاك إلا لأهمية قصة موسى عليه

السلام، وهذه الأهمية تتجلى من عدة وجوه : أولا قصة موسى تتضمن المواجهة مع أعنى طغية

إلى زمانه، ولو جئن نرسن التاريخ الإنساني في خط بياني لوجدناه نازلا منحدرًا إلى قصة فرعون

التي تمثل أشد نقطة المنحدر، ثانيا موسى أول نبي يقيم أمة ويهاجر بأمة ويقيمها على منهج الله،

ثالثا الصراع الوجودي سيكون بين أمة النبي الخاتم نبي الإسراء وبين أمة إسرائيل، فاقضى

معرفتهم بالتفصيل أكثر من غيرهم، رابعا هم السابقون لنا مباشرة فما عيسى إلا أحد أنبياء بني

إسرائيل، وهو السابق المباشر لبنينا عليهما وعلى الأنبياء السلام وهم مجاورنا في الأرض، لكن بالعداء.^{٣٢}

قد يتغير في الآية كلمة من سياق إلى سياق ومن سورة إلى سورة. وردت قصة سيدنا موسى في سور متعددة في القرآن الكريم وبين قصة موسى في سورة البقرة وقصته في سورة الأعراف تشابه واختلاف في الألفاظ كما هو حاصل في كلمتي (انفجرت) و(انجست). فقد يحصل اختلاف في التعبير أحيانا في مكانا عن مكان او في قصة عن قصة.

الحقيقة أنه ليس في القرآن الكريم اختلاف في القصة وإنما يختلف التعبير عن مشهد من مشاهد القصة بين سورة وسورة لأن كل سورة تأتي بجزئية من القصة نفسها تناسب وسياق الآيات في السورة التي تذكر فيها. فالمشاهد ملها وقعت للقصة نفسها ولا تختلف في الفحوى والحقيقة. ولعل من أبرز الأمثلة على هذا التشابه واختلاف ماجاء في سورتي البقرة والأعراف في قصة موسى مع بني إسرائيل. مثل (وَإِذْ قُلْنَا) فأسند الرب القول إلى نفسه لأن كل الفعل في مقام التشريف والتكريم ومقام الخير العام والتفضل يسند إلى الله سبحانه وتعالى. (وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ) ببناء الفعل للمجهول لأن هذه الآية تبين عن فعل الشر والسوء فإنه لا يذكر فيه نفسه تنزيها له عن

³² . diakses pada tanggal 27-09-2017 <https://www.tafsir.net/articl/4670>

فعل الشر وإرادة السوء. و فقد ذكرت الفاء مع الدخول (أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا)
 والواو مع السكن (أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا) لأن الامر مختلف وذلك أنّ الأكل في
 الأولى بعد الدخول فإذا دخلتم أكلتم فوراً من كل مكان شئتم رغداً. وفي الثانية مع السكن
 والاستقرار ولم يحدد لهم الوقت. فجعل الطعام في البقرة تَوْأ قبل السكن والاستقرار.



الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة و تحقيق أهداف البحث

و أغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية :

٠ ١ مدخل البحث و نوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^{٣٣} أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث تحليل الخطاب للدراسة تحليل الخطاب.

٠ ٢ بيانات البحث و مصادرها

بيانات البحث هي مصدر المعرفة مع هدف من البحوث التي جمعها الباحثة^{٣٤} . إن بيانات هذا البحث هي الكلمات أو النصوص التي تدل على مقارنة الأساليب في قصة موسى عليه السلام.

Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT.Remaja Rosda Karya, 2008), hal: 6^{٣٣}
^{٣٤} نفس المراجع، ص: ٦

أما مصادر في البحث الكيفي هو الكلمات والأفعال، غيرها هو البيانات المزيدة كمثل وثيقة وغير ذلك.^{٣٥} وأما عند أسيب عباس عبد الله يبين أن البيانات ومصادرها في البحث الكيفي فهي الحوادث والمكان والمخبر والنص.^{٣٦} أما مصادر البيانات فهو القرآن في سورتي البقرة والأعراف

٣ • أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العللي أي الإجتماعي.^{٣٧} أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجميع بيانات البحث.

٤ • طريقة جمع البيانات

أما في جمع البيانات فتستخدم الباحثة فهي طريقة الوثائق، و هي أن تقرأ الباحثة في القرآن في قصة موسى عليه السلام في سورتي البقرة والأعراف.

^{٣٥}. نفس المراجع، ص: ٤

^{٣٦}. Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*, Bandung: ITB Press, 2007, Hal: 41

^{٣٧}. Sugiono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, dan R&D*, (Bandung: ALFABETA, 2009), Hal: 102

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية :

٥.١ تحديد البيانات : هنا تختار الباحثة من البيانات مقارنة الأساليب في قصة موسى عليه

السلام في سورتي البقرة والأعراف ما تراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

٥.٢ تصنيف البيانات : هنا تصنف الباحثة البيانات عن مقارنة الأساليب في قصة موسى عليه

السلام في سورتي البقرة والأعراف حسب النقط في أسئلة البحث.

٥.٣ عرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا تعرض الباحث البيانات عن مقارنة الأساليب

في قصة موسى عليه السلام في سورتي البقرة والأعراف (التي تم و تحديدها و تصنيفها) ثم

تفسرها أو تصنفها، ثم تناقشها و ربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، و تتبع الباحثة في تصديق بيانات

هذا البحث الطرائق التالية :

٥.١ مراجعة مصادر البيانات و هي قصة موسى عليه السلام في سورتي البقرة والأعراف الذي

ينص حياة في مقارنة الأساليب في سورتي البقرة والأعراف.

٠٢ الربط بين البيانات و هي التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات مقارنة الأساليب في

قصة موسى عليه السلام في سورتي البقرة والأعراف (التي تم جمعها و تحليلها) .

٠٣ مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن مقارنة الأساليب في قصة

موسى عليه السلام في سورتي البقرة والأعراف (التي تم جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

٠٧ خطوات البحث

تتبع الباحثة في أجزاء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية :

٠١ مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه و مركزاته و تقوم

بتصميمه و تحديد ادواته، و وضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به و تناول النظريات

التي لها علاقة به.

٠٢ مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات و تحليلها و مناقشتها.

٠٣ مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه و تقوم بتعليقه و تجليده، ثم تقدم

للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

هذه الآيات تملك رابطة في قصة سيدنا موسى وبنى إسرائيل. سورة البقرة تقصّر أنّ الله يذكر النعم التي أنعمها على بني إسرائيل ثم يعطي النعم عليهم و يذكرهم. أما في سورة الأعراف تقصّر عن مقام تقريع وتأنيب لأن بني إسرائيل قوم لا يريدون ان يتقبلوا النصيحة وهم يحبون عصيانا فإنهم بعد ما أبحاهم من البحر وأغرق آل فرعون لأنهم طلبوا من موسى أن يجعل لهم أصناما يعبدونها. وعندما ذهب موسى لميقات ربه عبدوا العجل وإنهم كانوا ينتهكون محارم الله فقد طلب الله منهم أن يعظموا حرمة السبت فانتهكوها وأخذوا يصطادون الحيتان فيه إلى غير ذلك.

١. لننظر إلى الفروق التعبيرية بين القصة في السورتين لتبين كيف بنيت كل قصة بحسب السياق الذي وردت فيه :

في سورة البقرة	في سورة الأعراف
وَإِذْ قُلْنَا	وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ
أَدْخُلُوا	أَسْكُنُوا
فَكُلُوا	وَكُلُوا

-	رَغَدًا
وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا	وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ	نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ
وَسَنَزِيدُ	وَسَنَزِيدُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ	الَّذِينَ ظَلَمُوا
يَظْلِمُونَ	يَفْسُقُونَ
إِذِ اسْتَسْقَلَهُ قَوْمُهُ	وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
وَأَوْحَيْنَا..... أَنْ أَضْرِبْ	فَقُلْنَا أَضْرِبْ
فَأَنْبَجَسَتْ	فَأَنْفَجَرَتْ
-	كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ

أَسْتَسْقِنُهُ قَوْمَهُرَ) طلبوا منه الماء للسقيان في التية. (فَأَنْفَجَرَتْ) انشقت وسالت. (ط)

فَأَنْبَجَسَتْ) انفجرت. (أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا) بعدد الأسباط.

٢. الفرق واضح كل تعبير والمقام الذي ورد فيه. قال تعالى في سورة البقرة (وَإِذْ قُلْنَا) فأسند الرب

القول إلى نفسه لأن كل الفعل في مقام التشريف والتكريم ومقام الخير العام والتفضل يسند إلى

الله سبحانه وتعالى. فإنه مثلا عندما يذكر النعم ينسبها إليه لأن النعمة خير وتفضل منه. قال

تعالى (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي... (المائدة: ٣)). وقال : (...قَدْ

أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ... (النساء: ٧٢)) ففي النعمة أظهر نفسه فقال : (أَنْعَمْنَا). وقال : (صِرَاطَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ (الفاتحة: ٧)) وقال :

(إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ... (الزخرف: ٥٩)). فانت ترى أنه نسب الخير إلى ربه

فقال : (والذي هو يُطْعَمُنِي وَيَسْقِينِي). ثم قال في سورة الأعراف : (وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ) ببناء الفعل

للمجهول لأن هذه الآية تبين عن فعل الشر والسوء فإنه لا يذكر فيه نفسه تنزيها له عن فعل

الشر وإرادة السوء. فإنه مثلا عندما يذكر الشر، قال تعالى : (وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ) ولم يقل

(مَسَّنَاهُ بِالشَّرِّ) أو (أَصْبَاهُ بِالشَّرِّ). و قال : (وَإِذَا مَرَضَتْ فَهُوَ يَشْفِينُ) ولم يقل (وَإِذَا

أما في قصة موسى فقد ذكرت الفاء مع الدخول والواو مع السكن لأن الامر مختلف وذلك أنّ الأكل في الأولى بعد الدخول فإذا دخلتم أكلتم فوراً من كل مكان شئتم رغداً. وفي الثانية مع السكن والاستقرار ولم يحدد لهم الوقت. فجعل الطعام في البقرة تَوّاً قبل السكن والاستقرار. وفي الأعراف مع السكن بلا تعقيب، فقد يطول الزمن وقد يقصر، فكان الموقف في البقرة أكرم و أفضل. و ورد كتاب تفسير منير بيانه سواء بيان الذي يُشرح هنا يعنى لأن بدء الأكل يكون عقب الدخول، فيحسن ذكر فاء التعقيب بعده. وأما الواو فيدل على أن الأكل حاصل مع السكنى لابعده.

وصف الأكل هناك بقوله في سورة البقرة : (رَغَدًا) لأنه مناسب لتعداد النعم، أي واسعاً هنيئاً ولم يقل الوصف هنا : (رَغَدًا) في سورة الأعراف لأنها المقام تقرّيع وتأنيب وأنهم لا يستحقون رغد العيش. ثم انظر من ناحية اخرى قدّم (الغد) في الجنة وأخراه في الدنيا، فقال في الجنة: (وَكُلَّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا) وقال في الدنيا : (فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا) البقرة لأن الرغد في الدنيا قليل. ولأن الأكل للقادم في أول الدخول يكون ألد و أمتع وتَهْتَفُو النفس إليه عادة، أما بعد طول المقام والانتظار فلا يحدث إلا عند الحاجة الشديدة وتكامل اللذة، فترك قوله : (رَغَدًا) فيه.

ومن ناحية أخرى أنه لو وضعها موضعاً واحداً لكان المعنى أنهما متساويان في الرغد، وهذا بعيد فإنه ليس من المعقول أن تتساوى الجنة والدنيا الدينية في الرغد. كما أن فيه إشارة إلى أن رغد الجنة مقدم على رغد الدنيا، فليعمل العاملون لنيل ذلك الرغد أولاً.

وردت الكلمة "السجود" في سورة البقرة على القول : (وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً) لسببين : الأول لأن السجود أشرف من القول لأنه أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فناسب مقام التكريم. والثاني لأن السياق يقتضي ذلك فقد جاءت هذه القصة في عقب الأمر بالصلاة، قال تعالى : (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣) أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٤٤))، فناسب ههنا تقديم السجود لاتصاله بالصلاة والركوع وكلا الأمرين مرفوع في سورة الأعراف فأخر السجود.

يشرح كتاب تفسير منير عن قدم هنا قول: (حِطَّةً) على الدخول وعكس الامر هناك ولا فرق بين التعبيرين لأن الواو لا يقتضي الترتيب، فسواء دعوا أولاً ثم أظهروا الخضوع بالسجود أي تنكس الرؤوس، أو أعلنوا التواضع والخضوع أولاً ثم دعوا بقولهم:

(حِطَّةٌ) لأن المقصود تعظيم الله تعالى وإظهار الخضوع والخشوع.^{٣٩} و فيه دليل على أن تبديل

الأقوال المنصوص عليها في الشريعة لا يجوز تبديلها بما يخرج عن معناها إن لم يتعبد بلفظها

وذلك أن الأقوال المنصوصة إما أن يقع التعبد بلفظها أو بمعناها فإن كان التعبد وقع بلفظها

فلا يجوز تبديلها لدم الله من بدل ما أمره بقوله وإن وقع بمعناها جاز تبديلها بما يؤدي إلى ذلك

المعنى ولا يجوز تبديلها بما يخرج عنه.^{٤٠}

وقال في سورة البقرة : (نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ (٥٩)) في هذه الآية تستعمل

الكلمة خطيئة بجمع تكثير لأنها مناسب لمقام تعداد النعم والتكريم، اي: كانت الإنسان كمية

التي تحتاج غفرا له. عندما قال في سورة الأعراف : (نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ) وردت الكلمة

خطيئة باسم جمع التكثير لأن يفيد القلة، اي: يغفر لكم خطيئات قليلة وهو مناسب لمقام

التقريع والتأنيب. وقال في سورة البقرة : (وَسَنَزِيدُ) فجاء بالواو ان يدل على معنى الاهتمام

والتنويح والعطف ولكن ترك الواو في سورة الأعراف الذي يفيد الاستئناف أدل على أن زيادة

^{٣٩} . نفس المرجع، ص: ١٤٥

^{٤٠} . الدكتور أسامة محمد عبد العظيم حمزة، القصص القرآني: أثره في استنباط الأحكام، القاهرة: دار الفتح، ١٤٦٩-٢٠٠٨، ص: ٤١

الإحسان مستقلة عن المغفرة بعد الدعاء تفضيلاً من الله تعالى، وأن الموعود به شيئان: المغفرة وزيادة الحسنه.

كان تفسير هذه الآية ٥٩ من الكتاب الكشفي، يعني في سورة البقرة معنى (الْقَرْيَةَ) : بيت المقدس، وقيل : أريحاء من قرى الشام، أمروا بدخولها بعد التيه، (الْبَاب) : باب القرية، وقيل: هو باب القبة التي كانوا يصلون إليها وهم لم يدخلوا بيت المقدس في حياة موسى عليه الصلاة والسلام أمروا بالسجود عند الانتهاء إلى الباب شكراً لله تعالى وتواضعاً، وقيل: (سُجِّدًا) : ان ينحنوا ويتطامنوا داخلين ليكون دخولهم بخشوع وإخبات، وقيل: طوطئ لهم الباب ليخفضوا رؤوسهم فلم يخفضوها ودخلوا متزحفين على أوراكنهم (حِطَّةٌ): فعلة من الحط كالجلسة والركبة، وهي خبر مبتدأ محذوف أي: مسألنا حطة أو أمرك حطة، والأصل: النصب، صبرا بمعنى: حطّ عنا ذنوبنا حطّة، وإنما رفعت لتعطي معنى الثبات كقوله: من الرجز وقرأ ابن أبي عبله بالنصب على الأصل وقيل معناه: أمرنا حطة في قراءة من نصبها ب (قُولُوا)، على معنى: قولوا هذه الكلمة؟ قلت: لا يبعد والأجود أن تنصب بإضمار فعلها وينصب محل ذلك المضمرب (قُولُوا)، وقرئ (نَغْفِرْ لَكُمْ): على البناء

المدينة بياء مضمومة وأهل الشام بتاء مضمومة. ومعنى (وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ) يعنى إحسانا

وثوابا والسلام.^{٤٢}

والآن معنى اية ١٦١ في سورة الأعراف في كتاب الكشف (وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ):

واذكر قيل لهم والقرية: بيت المقدس. فإن قلت: كيف اختلفت العبارة ههنا وفي سورة البقرة؟

قلت: لا بأس باختلاف العبارتين، إذا لم يكن هناك تناقص ولا تناقص بين قوله: (أَسْكُنُوا

هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا)، فقد جمعوا في الوجود بين سكنها والأكل منها، وسواء قدموا

الحطة على دخول الباب أو أخروها فهم جامعون في الإيجاد بينهم، وترك ذكر الرغد لا يناقص

إثباته، وقوله: (نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ): موعده بشيئين: بالغفران

وبالزيادة وطرح الواو لا يخل بذلك لأنه استئناف مرتب على تقدير قول القائل: وماذا بعد

الغفران؟ ف قيل له: سنزيد المحسنين وكذلك زيادة: (مِنْهُمْ): زيادة بيان وأرسلنا وأنزلنا،

(وَيُظَلِّمُونَ): ويفسقون من واد واحد.^{٤٣}

^{٤٢} . الإمام الهمام أبو اسحاق أحمد المعروف بالإمام الثعلبي، الكشف والبيان المعروف بتفسير الثعلبي، بيروت-لبنون: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٢-٢٠١م، ص: ٢٠١-٢٠٢

^{٤٣} . أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف الجزء الثاني، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٨-١٩٩٨م، ص: ٥٢٣.

قال الله تعالى في سورة البقرة: **فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا... (٥٩)** و في

سورة الأعراف: **فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا... (١٦٢)**. كانت الخلافة بين سورتي

يعنى في زيادة كلمة (مِنْهُمْ). الله لا يمكن زيادة كلمة في قصة سواء بدون سبب و فائدة.

سبب زيادة كلمة (مِنْهُمْ) في سورة الأعراف اية ١٦٢ لأن أول القصة ههنا مبني على

التخصيص بلفظ (مِنْ) لأنه تعالى قال: **وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ**

يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾ فذكر أن منهم من يفعل ذلك ثم عدد صنوف إنعامه عليهم وأوامره

لهم. فلما انتهت القصة قال الله تعالى: **فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا... (مِنْهُمْ)**

في آخر القصة كما ذكرها في أول القصة ليكون آخر الكلام مطابقاً لأوله، فيكون الظالمون

من قوم موسى بإزاء المهادين منهم، فهناك ذكر أمة عادلة وههنا ذكر أمة جائرة وأما في

سورة البقرة فإنه لم يذكر في الآيات التي قبل قوله: **فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا تَمِيْزًا وَتَخْصِيصًا** حتى

يلزم في آخر القصة ذكر ذلك التخصيص فظهر الفرق. ومن ناحية أخرى إن في ذكر (مِنْهُمْ)

تصريحاً بأن الظالمين كانوا من بني إسرائيل، ولم يذكر في البقرة (مِنْهُمْ) فلم يصرح بأنهم منهم

تكريماً لهم. وكل تعبير مناسب للسياق الذي ورد فيه كما هو ظاهر.

بالإرسال في الأعراف دون البقرة لأن لفظ الرسول والرسالة كثرت في الأعراف فحاء ذلك وفقا لما قبله، وليس كذلك في سورة البقرة.

وفي بين كلمتي أيضا يعنى قال الله تعالى في سورة البقرة: **الَّذِينَ ظَلَمُوا**

وقال تعالى في سورة الأعراف: **الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ** فسبب زيادة كلمة (مِنْهُمْ) لأن

تصريحا بأن الظالمين كانوا من بني إسرائيل، ولم يذكر في البقرة (مِنْهُمْ) فلم يصرح بأنهم منهم تكريما لهم. وكل تعبير مناسب للسياق الذي ورد فيه كما هو ظاهر.

ثم الفرق الآخر بين سورتي يعنى قال الله تعالى في سورة البقرة: (يَفْسُقُونَ) و

في سورة الأعراف: (يَظْلِمُونَ) لأن الظلم أشد من الفسق وهو المناسب ل

(إرسال) العذاب فذكر في كل سياق مايناسبه. والإنزال لايشعر بالكثرة، والإرسال يشعر

بها فكأنه تعالى بدأ بإنزال العذاب القليل ثم جعله كثيرا.^{٤٤}

ومعنى سورة البقرة اية ٥٩ ورد في كتاب الكشف والبيان المعروف بتفسير

الثلثي في جملة (فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا) اي أنفسهم بالمعصية وقيل كفروا وقال مجاهد:

^{٤٤}. الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الخامس، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩م، ص: ١٤٦

كموطئ لهم الباب ليحفضوا رؤوسهم، فلم يخفضوا ولم يركعوا ولم يسجدوا فدخلوا مترجعين

على أشباههم. ثم معنى (قَوْلًا) يعنى وقالوا قولاً. ومعنى (غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ) وذلك أنهم

أمروا أن يقولوا (حِطَّةً) فقالوا: حطة [٤٥] يعنون حنطه حمراء استخفافاً بأمر الله. ثم

معنى (فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا) اي عذاباً (مِّنَ السَّمَاءِ) وذلك أن الله تعالى

أرسل الله عليهم ظلمة وطاعونا فهلك منهم في ساعة واحدة سبعون ألفاً. ومعنى

(بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ) يعنى يلعبون ويخرجون من أمر الله عز وجل.

وواضح اية ٥٩ سورة البقرة في كتاب الكشاف صفحة ٢٧٢-٢٧٣

معنى (فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا) اي وضعوا مكان حطة، ثم معنى (قَوْلًا): غيرها يعنى أنهم

أمروا بقول معناه التوبة والإستغفار فحلفوه إلى قول ليس معناه معنى ما أمروا به ولم يملثوا

أمر الله وليس الغرض أنهم أمروا بلفظ بعينه وهو لفظ الحطة فجاءوا بلفظ آخر لأنهم لو

جاءوا بلفظ آخر مستقل بمعنى ما أمروا به لم يؤاخذوا به، كما لو قالوا مكان حطة: نستغفرك

ونتوب إليك أو اللهم اعف عنا وما أشبه ذلك، وقيل: قالوا مكان حطة: حنطة، وقيل:

قالوا بالنبطية: حط سقماتنا، اي: حنطة حمراء، استهزاء منهم بما قيل لهم وعدولا عن طلب

^{٤٥}. كلمة غير مقروءة

ما عند الله إلى طلب ما يشتهون من أغراض الدنيا، وفي تكرير: الَّذِينَ ظَلَمُوا: زيادة في تقبيح أمرهم يعني زيادة لفظ (مِنْهُمْ) في آية الأعراف لأن مبنى القصة في الأعراف على التمييز بلفظة (مِنْ) دائما (وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى...)، وإيدان بأن إنزال الرجز عليهم لظلمهم وقد جاء في سورة الأعراف: (فَأَرْسَلْنَا) على الإضمار، والرجز: العذاب وقرئ-بضم الراء-وروى: أنه مات منهم في ساعة بالطّاعون أربعة وعشرون ألفاً، وقيل: سبعون ألفاً.

والمعنى العام للآية: أن الله تعالى يذكر بني إسرائيل المعاصرين للنبي صلى الله عليه وسلّم بما حصل من أسلافهم، وهم ملومين مثلهم لرضاهم بأفعال الأسلاف، فقد أمرهم الله بأن يدخلون القرية وهي بيت المقدس أو قرية غيرها، والعرب تسمى المدينة قرية، داعين الله أن يغفر ذنوبهم و مظهرين الخضوع والخشوع لله تعالى، وقد وعدهم الله بشيئين: الغفران وزيادة الإحسان. ولكن طبيعة اليهود التي يغلب عليها العصيان والتمرد أبت عليهم إلا تحدي الأمر الإلهي والتنكر له والتجرؤ على المخالفة بالقول والفعل، فقالوا: حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ، بدل (حِطَّةٌ) وزحفوا

على أستاذهم، بدل تنكيس رؤوسهم وخشوعهم وتواضعهم الله، شكرا له على نعمة عند دخول القرية والتنعم بخيراتها من طعام وفاكهة وشراب.

النتيجة أن الله تعالى صب عليهم عذابا من السماء صبا بسبب ظلمهم أنفسهم وغيرهم وفسقهم وخروجهم عن طاعة الله تعالى إلى أهوائهم وشياطينهم ولسخريتهم من أوامر الله تعالى.

فقه الحياة أو الأحكام:

إن العبرة واضحة من هذه الواقعة أو القضية، وهي أن الله تعالى يعاقب الناس على ذنوبهم في الدنيا قبل الآخرة، فما عليهم إلا الابتعاد عن الظلم والفسق فقد عاقب الله بنى إسرائيل على ظلمهم وفسقهم بالرغم من فضائلهم ككثرة الأنبياء فيهم وتفضيلهم على العالمين أي عالمي زمانهم.

قال الله تعالى في سورة القرة: (وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ) فموسى

ههنا هو الذي استسقى ربه لقومه. وقال الله تعالى في سورة الأعراف:

(إِذِ اسْتَسْقَىٰ قَوْمُهُ) أي أن قوم موسى استسقوا موسى والحالة الأولى أكمل وأبلغ

في النعمة. هذا هو الإنعام التاسع، وهو جامع لنعم الدنيا والدين. أما في الدنيا

فلأنه أزال عنهم الحاجة الشديدة إلى الماء ولولا هو لهلكوا في التية، وهذا أبلغ من الماء المعتاد في الأنعام لأنهم في مفازة منقطعة. وأما في الدين فلأنه من أظهر الدلائل على وجود الصانع وقدرته وعلمه، وعلى صدق موسى عليه السلام والإستسقاء طلب الماء عند عدمه وقلته. وقيل: مفعول استسقى محذوف أي استسقى محذوف، أي استسقى موسى ربه فيكون المستسقى منه هو المحذوف، وقد تعدى إليه الفعل كما تعدى إليه في قوله: (إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ) أي طلبوا منه السقيا. وقال بعض الناس: وحذف المفعول تقديره استسقى ماء، فعلى هذا القول يكون المحذوف هو المستسقى، ويكون الفعل قد تعدى إليه كما تعدى إليه في قوله: "و أبيض يستسقى الغمام بوجهه"^{٤٦} ويحتاج إثبات تعديع إلى اثنين إلى شاهد من الكلام، كان يسمع من كلامهم: استسقى زيد ربه الماء، وقد ثبت تعديه مرة إلى المستسقى منه ومرة إلى المستسقى، فيحتاج تعديه إليهما إلى ثبت من لسان العرب.^{٤٧}

^{٤٦} . صدر البيت لأبي طالب بن عبد المطلب من (الطويل) من قصيدة يمدح فيها رسول الله، انظر (شرح ديوان أبي طالب): (١٠٠-١١٣)
^{٤٧} . اثر الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرطاني، تفسير البحر المحيط، بيروت-لبنان: دار إحياء التراث العربي، بدون السنة، ص: ٣٣١

وذكر الله هذه النعمة من الاستسقاء غير مقيدة بمكان. وقد اختلف في ذلك فقال أبو مسلم: كان ذلك على عادة الناس إذا قحطوا، وما فعله الله تعالى من تفجير الماء من الحجر فوق الإجابة بالسقياء وإنزال الغيب. وقال أكثر المفسرين: كان هذا الاستسقاء في التيه حين قالوا: من لنا بكذا إلى أن قالوا: من لنا بالماء، فأمر الله موسى بضرب الحجر. وقيل ذلك عند خروجهم من البحر الذي انفلق وقعوا في أرض بيضاء ليس فيها ظل ولا ماء، فسألوا أن يستسقى لهم، والام في لقومه لام السبب، أي لأجل قومه وثم محذوف يتم به معنى الكلام أي لقومه إذ عطشوا، أو ما كان بهذا المعنى ومحذوف آخر: أي فأجبناه.

وقال في سورة البقرة: (فَقُلْنَا أَضْرِبْ) وكان من آس الجنة طوله عشرة أذرع على طول موسى وله شعبتان متّقدتان في الظلمة نورا واسمة غليق، وكان آدم عليه السلام حمله معه من الجنة إلى الأرض فتوارثته الأصاغر عن الأكابر حتى وصل إلى شيب فأعطاها موسى على نبينا وعليهما الصلاة والسلام، وذلك أنه لما استرعاه قال له: اذهب فخذ عصا فذهب إلى البيت فطرت هذه إلى يده، فأمره بردها فأخذ غيرها فطرت إلى يده فطركها له. وقيل: دفعها إليه ملك من الملائكة في طريق مدين. وهذه العصا هي المسؤول عنها في قوله: وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى

﴿طه: ١٧﴾، وكانت فيها خصائص تذكر في موضعها. وفي سورة الأعراف قال

الله تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ) قال عطاء: كان الحجر أربعة

وجوه لكل وجه ثلاثة أعين لكل سبط عين لا يخالطهم سواه (فَأَنْبَجَسَتْ) أخصبت وانفجرت.

قال أهل التفسير: كلمة (فَأَنْبَجَسَتْ) في سورة الأعراف و كلمة

(فَأَنْفَجَرَتْ) واحد و سواء، انفجر وانبجس وانشق مترادفات. وقيل: بينهما فرق،

وهو أن الانبجاس هو أول خروج الماء وللماء القليل، و الانفجار اتساعه وكثرته.

وقيل: الانبجاس خروجه من الصلب و الانفجار خروجه من اللين. وقيل:

الانبجاس هو الرشح و الانفجار هو السيالان وظاهر القرآن استعمالهما بمعنى

واحد لأن الآيتين قصة واحدة.^{٤٨} ومن ناحية ثانية إن موسى هو الذي استسقى

ربه فناسب إجابته بانفجار الماء. ثم إن الله قال لموسى: (فَقُلْنَا أَضْرِبْ) ولم يوحى

^{٤٨}. اثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرطاني، تفسير البحر المحيط، بيروت-لبنان: دار إحياء التراث العربي، بدون السنة، ص: ٣٣٤

ومن مقام التقریم فی البقرة أنه جمع لهم بین الأكل والشرب فقال:

(كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ) ولم يقل مثل ذلك فی الأعراف بل قال: (كُلُوا مِنْ

طَيِّبَاتِ مَا). وقد قال مثل هذا القول فی البقرة: (وَوَضَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا

عَلَيْكُمْ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ

يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾. وزاد علیه الجمع بین الأكل والشرب.

ومقام التكریم واضح بَيِّن، جاء فی (معتك الأقران): إن آية البقرة فی

معرض ذكر النعم عليهم حيث قال: (اية ٤٧) فناسب نسبة القول إليه تعالى،

وناسب قوله: (رَغَدًا) لأن النعم به أتم. وناسب تقديم: (وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا)

وناسب: (خَطَايِكُمْ) لأنه جمع تكثير. وناسب الواو في: (وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ)

لدلاتها على الجمع بينهما، وناسب الفاء في: (فَكُلُوا) لأن الأكل قريب من الدخول.

وآية الأعراف افتتحت بما به توبيخهم ثم اتخذهم العجل فناسب

ذلك: (وَأَذَقِمْ لَهُمْ) وناسب ترك (رَغَدًا) والسكن يجمع الأكل فقال: (وَكُلُوا)

وناسب تقديم مغفرة الخطايا وترك الواو في (سَنَزِيدَ). ولما كان في الأعراف تبويض

الهادين بقوله: (الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ) ولم يتقدم في البقرة إشارة إلى سلامة غير الذين ظلموا

لتصريحه بالإنزال على المتصفين بالظلم، والإرسال أشد وقعا من الإنزال، فناسب سياق ذكر

النعمة في البقرة. وختم آية البقرة ب: (يَفْسُقُونَ) لأن الفسق لا يلزم منه الظلم والظلم يلزم منه

الفسق فناسب كل لفظ. كذا في البقرة: (فَأَنْفَجَرْت) وفي الأعراف: (فَأَنْبَجَسْت) لأن

الانفجار أبلغ في كثرة الماء.

وهذه شهادة عظيمة من الله تعالى تثبت وجود أهل الحق والعدل في

كل أمة، وهذه هي الحال الأولى يعني أنه تعالى صيّر قوم موسى اثنتي عشرة فرقة أو

قبيلة تسمى أسباطا أي أمما وجماعات، تمتاز كل منهم بنظام خاص بها في المعيشة

وممارسة شؤون الحياة. والحال الثانية يعني حال الأسباط إزاء نعم الله تعالى عليهم،

والنعمة الأولى: إغاثة الله لهم حينما طلبوا من موسى السقيا، وقد عطشوا في التيه،

فأوحى الله إلى موسى: (أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ) فضربه فانفجرت منه اثنتا عشرة

عينا من الماء بقدر عدد أسباطهم، كل سباط له عين خاصة به (قَدْ عَلِمَ كُلُّ

ب. الاقتراح

حمداً وشكراً لله، وقد تم البحث التكميلي تحت الموضوع "مقارنة الأساليب في

قصة موسى عليه السلام في سورتي البقرة و الأعراف". واعتمدت الباحثة على أن هذا

البحث التكميلي بعيداً من الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء في البيان والشرح، فلذلك

ترجو الباحثة القراء أن تتمه إذا وجدت بعض ما لا يليق فيه.

وأخيراً أرادت الباحثة أن تفضل الشكر إلى من يعينها في كتابة هذا البحث

التكميلي من الأستاذ والزملاء والأحباء خصوصاً إلى أستاذ الدكتور برهان جمال الدين

الماجستير على عونه واهتمامه في اتمام البحث التكميلي، وإلى الله توكلنا.

قد انتهت الباحثة من بحثها، عسى الله أن يجعل حسناً ونافعاً لجميع القراء.

والحمد لله رب العالمين. آمين...

قائمة المراجع

١. المراجع العربية

- اثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الشهير بأبي حيان الأندلسي
الغرطاني. تفسير البحر المحيط. (بيروت-لبنان: دار إحياء التراث العربي. مجهول السنة).
البرهان. في علوم القرآن, الزركشي. (دار المعرفة. ١٤١٠ هـ).
بوقرة, الأستاذ الدكتور نعمان. لسانيات الخطاب (مباحث في التأسيس والإجراء).
(بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية. ٢٠١٢ م).
الحمادي, يوسف. القواعد الأساسية في النحو والصرف. (القاهرة: الهيئة العامة لشئون
المطابع الأميرية. ١٩٩٤-١٩٩٥ م).
الدكتور أسامه محمد عبد العظيم حمزة. القصص القرآني ةأثره في استنباط الأحكام.
(القاهرة: دار الفتح. ١٤٦٩-٢٠٠٨ م).
الزحيلي, الدكتور وهبة. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الخامس. (دمشق:
دار الفكر. ٢٠٠٩ م).
صالح السامرائي, الدكتور فاضل. التعبير القرآني. (دار عمار: الأردن. ١٩٩٤ م).

عكاشة، الدكتور محمود. تحليل الخطاب في ضوء نظرية احداث اللغة. (دار النشر للجامعات: مصر. ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م).

عكاشة، الدكتور محمود. دراسة لغوية في ضوء نظرية الإتصال. (مصر: دار النشر للجامعات. ١٤٢٦هـ, ٢٠٠٥م).

عكاشة، الدكتور محمود. تحليل الخطاب. (القاهرة: دار النشر للجامعات. ٢٠١٣م)

العموش، الدكتور خلود. الخطاب القرآني لدراسة في العلاقة بين النص والسياق. (جدار للكتاب العالمي الجامعة الهاشمية: الأردن. مجهول السنة).

الإمام الهمام أبو اسحاق أحمد المعروف بالإمام الثعلبي. الكشف والبيان المعروف تفسير

الثعلبي. (بيروت-لبنون: دار إحياء التراث العربي. ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).

لسان العرب (ط, صادر بيروت, ج ٤/٢٠٥)

محمود بن عمر الزمخشري، أبي القاسم. الكشاف الجزء الأول. (الرياض: مكتبة العبيكان. ١٤١٨هـ-١٩٩٨م).

مصحف ستندارد القرآن الكريم نسخ على الرسم العثماني, (الهداية: سورابايا).

الهاشمي, السيد احمد. جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع. (بيروت-لبنان: دار الفكر.

الطبعة الأولى, ٢٠١٠م).

يونس , دكتور حاج محمود. قاموس عربي-إندونسي. (جاكرتا: هيدا كريا اكوغ. ١٩٩٠ م).

٢. المراجع الإلكترونية

<https://www.tafsir.net/articl/4670> diakses pada tanggal 27-09-2017

<http://mawdoo3.com/> diakses pada tanggal 21-10-2017

<https://sachamal12.wordpress.com/2015/04/10/منهجية-المقارنة/> diakses pada tanggal 21-01-2018

http://www.alukah.net/literature_language/0/6373/ diakses pada tanggal 23-01-2017

<http://mawdoo3.com/> تعريف_الأسلوب diakses pada tanggal 23-01-2017

٣. المراجع الأجنبية

Abbas Abdullah, Asep. Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab. Bandung: ITB Press. 2007.

Moleong, Lexy. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: PT.Remaja Rosda Karya. 2008.

Sugiono. Metodologi Penelitian Kuantitatif, dan R&D. Bandung: Alfabeta. 2009.